رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)077(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

رحمه الله قال باب كلام الرب مع اهل الجنة وقال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني قال حدثني مالك عن بيت الاسلم عن عطاء عن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم ويقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من قلبك. فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك - 00:00:22

فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم اخواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:42

وعلى اله واصحابه اجمعين يقول البخاري رحمه الله باب كلام الرب مع اهل الجنة يعني اذا دخلوا الجنة لان الله عز وجل يكلمهم وينظرون اليه واعظم ما يكون من النعيم عندهم - 00:01:00

ان ينظروا الى ربهم سبحانه وتعالى. وهذه ترجمة من التراجم التي فيها اثبات صفة الكلام لله عز وجل وان الله تعالى يتكلم ويتكلم اذا شاء كيف شاء وتكلم بلا فهو متكلم بلا بداية - 00:01:23

ويتكلم بلا نهاية وقد كلم محمدا كلم موسى في زمانه وكلم محمدا صلى الله عليه وسلم في زمانه ويكلم اهل الجنة اذا دخلوا الجنة كما جاء في هذه الترجمة التي هي باب كلام الرب مع اهل الجنة - 00:01:39

يعني اذا دخلوا الجنة فان الله يكلمهم ويكلمونه وقد اورد البخاري رحمه الله في حديث اه اولا حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:02:02

انه اذا دخل اهل الجنة الجنة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اذا دخل الجنة في الحديث يقول الاول اول مثل الحديث ان الله يقول يا اهل الجنة - 00:02:20

ان الله يقول لاهل الجنة ان يقول لاهل الجنة يعني يخاطبهم اذا دخل الجنة يقول يا اهل الجنة فهذا كلام من الله عز وجل وصدره بقوله يقول ومن الاحاديث القدسية - 00:02:39

التي فيها كلام الرب سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل يا اهل الجنة ارضيته اذا دخلوا الجنة وتنعموا فيها واذاقوا ما فيها من النعيم يقول هل رضيتم يعني بما اه حصل لكم - 00:02:56

وبما وجدتم في الجنة من النعيم فيقولون يا ربنا ما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لا تعطي احدا من خلقك ويقول انهم فلا اعطيكم اقوى من ذلك الاعطيكم افضل من ذلك - 00:03:16

فيقول آآ احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا يعني ان هذا النعيم الذي هم فيه يتفضل الله عز وجل عليهم بان يحل رضوانه عليهم ولا يسخط عليهم بعده ابدا. ومعنى هذا انهم يدومون في هذا النعيم - 00:03:38

ويستمرون في هذا النعيم لان الله تعالى قد رضي عنهم وقد احل عليهم رضوانه فلا يسخط بعده ابدا. واذا فليس هناك الا النعيم وليس هناك الا الرضا من الله عز وجل وليس هناك الا دوام الخير ودوام النعيم في هذه الجنة التي فيها ما لا عين رأت - 00:03:59

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واذا فالحديث مشتمل على ما ترجم له البخاري وهو كلام الله عز وجل مع اهل الجنة لانه قال

يا اهل الجنة كلمهم خاطبهم - 00:04:25
اقول لبيك ربنا وسعديك قال هل رضيتم قالوا كيف لا نرضى؟ كيف وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين ثم قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. وكل هذا من كلام الله سبحانه وتعالى - 00:04:38
وكل هذا من كلام الله سبحانه وتعالى. وهذا يدلنا على عظم جزاء اهل الجنة وعظم ثوابهم ودوام نعيمهم وان الله عز وجل اكرمهم بان يرظى بان رظي عليهم آآ ابدا والا يسخط عليهم ابدا لان حل عليهم رضوانه فكانوا في ذلك في نعيم مقيم - 00:04:59
وفي اه تنعم دائم لا انقطاع له ولا انتهاء له وذلك فضل من الله عز وجل واحسان لان الكل يرجع الى قول الله عز وجل ان الجنة ونعيمها وحصول رضى الله عز وجل - 00:05:26
ويفظل الله عز وجل بالانعام والاكرام والنعيم كل ذلك يرجع الفضل فيه اولا واخرا الى الله عز وجل لان الله تعالى هو الذي تفضل بالتوفيق للاعمال الصالحة التي جعلها الله سببا في دخول الجنة - 00:05:43
وهم دخلوا الجنة بايمانهم وكونهم مؤمنين والذي من عليهم بالايمان وتفضل عليهم بالايمان هو الله عز وجل وتفضل لحصول الاسباب الذي هي وجود الايمان والاعمال الصالحة التي هي اسباب الثواب ثم تفضل بالثواب الذي هو - 00:06:01
آآ ادخالهم الجنة وآآ الرضا عنهم الرضا الدائم الذي لا لا يأتي بعده سخط وانما يكونون في رضا من الله عز وجل دائما وابدا ويكونون في نعيم لا يبغون عنه حولا ولا - 00:06:26
آآ ولا آآ وكل يرى انه في غاية النعيم مع تفاوتهم في النعيم واختلافهم وانهم ليسوا في مرتبة واحدة وليسوا في منزلة واحدة. لكن كل يرى انه في غاية النعيم ويرى انه في غاية التنعم - 00:06:47
والتنزل بما اكرمهم الله عز وجل به جميعا وهو دخولهم الجنة وحصول النعيم لهم على اختلاف درجاتهم واختلاف منازلهم في الجنة نعم. وقال حدثنا محمد ابن كنان قال حدثنا اليك. قال حدثنا هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله - 00:07:07
الله عليه وسلم كان يوما يحدد وعنده رجل. وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع وقال اومست فيما شئت؟ قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبدرت نباته واستواءه - 00:07:32
وتكريمه امثال الجبال. فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء. وقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا. فانهم اصحاب جرح. فاما نحن فلسنا باصحاب البحر فضحك رسول الله - 00:07:52
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث اصحابه وعنده رجل من اهل البادية من الاعراب وكان من حديثه عليه الصلاة والسلام - 00:08:12
ان ذكر ان رجلا استأذن ربه ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في ان يزرع بان يحصل ان يزرع وان يحصل منه الزرع وقال اولست اولست فيما شئت يعني من النعيم - 00:08:27
ومن المتع واللذات اورد لغاية النعيم يتنعم في الجنة بانواع النعيم وانواع اللذات لما قال انه يريد ان يزرع فاذن له فصار الزرع والاستواء وتكريره اه حتى صار امثال الجبال - 00:08:48
في في وقت يسير بلحظة ثم قال دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء يعني دون كيان هذا الذي اردته فانه لا يشبعك شيء وهذا هو محل الشاهد من ايراد الحديث لان الله تعالى خاطب هذا الرجل - 00:09:13
خاطب هذا الرجل وكلمه بهذا الكلام فهو كلام من كلام الله عز وجل مع اهل الجنة فهو من كلام الله عز وجل مع الجنة وكلامهما وهذا كلامه مع رجل واحد - 00:09:34
واما الحديث الاول فكلامه مع اهل الجنة عموما الحديث الاول كلام الله عز وجل مع اهل الجنة عموما واما في هذا الحديث فكلامه مع رجل استأذن ربه بان يزرع استأذن ربه ان يزرع في الجنة - 00:09:46
فاذن له فحصل ما يريد على احسن حال وعلى احسن هيئة وعلى اوسع يقول ثم حتى صار الجبال وذلك في في طرف في لحظة او في غرفة البصر وحصل ذلك - 00:10:02

آآ بدايته ونهايته كلها في وقت يسير ثم قادونك فانه لا يشبعك شيء وهذا فيه كلام الله عز وجل مع اهل الجنة هو كلامه مع رجل من اهل الجنة واذا ففيه كلام الرب سبحانه وتعالى مع اهل الجنة - 00:10:24

فقال هذا الاعرابي الذي كان عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث بهذا الحديث لا يكون هذا الرجل الى قرشيا او انحاريا لانهم اصحاب زرع يعني هذا الرجل الذي سأل هذا السؤال او قال هذا مقالة - 00:10:43

لا يراه الا قرشيا او انصاريا يعني هم اصحاب الزرع اما نحن فلسنا كذلك يعني المصحف ابل وغنم يعني هم ليسوا اصحاب ولكنهم اصحاب ابل وغنم يعني فقال هذا الذي قال هذا يكون انصاريا او او قرشيا - 00:10:58

اما نحن فلسنا كذلك فضحك رسول الله عليه الصلاة والسلام لما قال في هذا الاعرابي الذي اه قال هذه المقالة بمناسبة هذا الحديث الذي حدث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه عن ذلك الرجل من اهل الجنة الذي آآ تمنى ان يزرع - 00:11:17

واستأذن ربه في الزرع وحصل ما حصل واذا فالحديث اه دال على الترجمة من حيث ان فيه خطاب الله عز وجل لرجل من اهل الجنة وتكليمه لرجل من اهل الجنة - 00:11:35

اراد ان يزرع فخاطبه بما خاطبه به. نعم. وقال له ما وجدت لله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتطهر والرسالة والبلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتوا عليهم نبأ نوح اذ قال بقومه يا قوم كان كبر عليكم - 00:11:52

المقامي وتذكيري لايات الله فعل الله توكلت فاجمعوا امركم وشرفاءكم ثم لا يكن امركم عليكم امة ثم اقضوا الي ولا تنذرون فان توليتم فما فانتقم من اجره لن اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين - 00:12:12

ان هم وضيق. قال مجاهد خذوا الي ما في انفسكم. اترك اقضي قال مجاهد ايش؟ افرق افرق اقظي اقظي اقظي هم وقال المجاهد احد من المشركين التجارة حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيستمع ما يقول. وما - 00:12:32

انزل عليه فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله. وحتى وحتى يخرج مأمنه حيث جاء والنبأ العظيم القرآن صواب حقا في الدنيا وعمل به. وعمل به وعمل به. ثم ورد البخاري رحمه الله باب - 00:13:02

بذكر الله ذئاب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والبلاغ لقول الله عز وجل فاذكروني اذكركم فاذكروني اذكركم فان هذه الاية الكريمة فيها ذكر الله عز وجل وذكر العباد. والله تعالى امر العباد بان يذكروه. وآآ - 00:13:22

اه اخبرهم بانه يذكرهم اذا ذكروه فاذكروني اذكركم يعني ان تذكروني اذكركم اذكركم واقعة في جواب الامر يعني هي مثل قوله كانه قيل ان تذكروني اذكركم وفيه ذكر الله عز وجل وذكر العباد - 00:13:45

فذكر الله عز وجل يكون بالامر ويكون بالثناء على من ذكره عند الملائكة في الملأ الاعلى كما جاء في الحديث انا عند حسن ظن عبدي بي فاذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - 00:14:05

ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملأ خير منهم وذكر العباد يكون بالدعاء والتضرع والرسالة والبلاغ فالعباد يذكرون الله عز وجل بدعائهم وتبرعهم وكذلك يذكرون الله عز وجل بان - 00:14:27

آآ يبلغ رسالته يعني الرسل واتباع الرسل يبلغون ما شرعه الله عز وجل ويدعون اليه ويذكرون الناس به يرشدونهم اليه لان في ذلك صلاحهم وسعادتهم ونجاتهم وظفرهم في الدنيا والاخرة - 00:14:50

والبلاغ يعني اه اه ابلاغ ابلاغ الناس ما ارسل الله تعالى به الرسل وذلك يكون عن طريق الرسل وعن طريق اتباع الرسل الذين يرثون منهم العلم النافع ويعملون به ويرشدون الناس اليه. كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:15:10

ان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ بحظ وافر ثم ذكر البخاري رحمه الله بعض الايات والاثار الذي اه عن بعض السلف - 00:15:32

في تفسير بعض الايات وكذلك ايضا اه فسر هو بعض الكلمات من بعض الايات التي ذكرها واشار اليها او اشار الى اوائلها ايش بعدها واتلو عليهم نبأ نوح قال لقومه يا قومه كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت - 00:15:52

فان الله تعالى امر نبيه بان يتلو عليهم نبأ نوح وان يتلو عليهم خبر نوح لان في ذلك عبرة وعظة لان قصص الاولين وبيان ما جرى من

الرسل ما جرى بين الرسل واممهم - 00:16:20
فيه تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم وفيه عبرة وعظة للامة التي ارسل فيها رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفيه ففيه آآ امر الله عز وجل بان يتلو عليهم نبأ نوح - 00:16:36
ونوح ما ذكره الله عز وجل عنه انه ذكر عنه انه خاطبهم وانه ذكرهم عليكم مقامي وتذكيري بايات الله وتذكيري بايات الله فانه ذكرهم بايات الله وبلغهم ما ارسل به اليه - 00:16:55
وبلغهم ما ارسل به اليه من ربهم ولكن الذي حصل منهم انهم عاندوه وعارضوه وقالوا انه مجنون وقالوا انه آآ كذا وانه كذا والله عز وجل آآ عجل لهم العقوبة بان امر نبيه بان يحمل معه في السفينة من حمل ثم اغرق الله الباقين واهلكهم - 00:17:16
لهم لانهم حصل منهم المعارضة وحصل منهم المناوئة لنبيهم الرسول الكريم نوح عليه الصلاة سلام وهم فسر هذه الكلمة قولي اه ثم لا يكون امركم عليكم امة يعني لا يكون فيه اه اه قال عم عم وايش - 00:17:40
عم وظيع يعني آآ الغمة ما فيه هم وضيق يعني انه ضاقت صدورهم واهمهم امره وعاندوه وعارضوه ايوه وقال قال مجاهد اقضوا علي يعني ما في انفسكم يعني الشيء الذي يريدون ان توقعوه بي وتريدون ان تفعلوه افعلوه - 00:18:11
كل ما في انفسكم افعلوه فهو توكل على الله عز وجل والله عز وجل هو الذي اه نجاه واهلكهم لان الامر امره وكل شيء بيده سبحانه وتعالى كل شيء بيده سبحانه وتعالى فهو تفسير - 00:18:40
لبعض مقاطع هذه الاية التي في قصة نوح من سورة يونس ثم اقضوا الي يعني ما في انفسكم يعني ما عندكم اه اتوا به افظي بيننا يعني اقضي لان يظهر - 00:18:58
بان يظهر آآ نصرة الله عز وجل لاولياءه وخذلان الله عز وجل لمن عاداهم وناوأهم بان يحصل لهؤلاء النجاة ويحصل لاولئك الهلاك العذاب وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره. يعني معنى ذلك ان انسان - 00:19:23
يطلب منك الامانة بان يأتي اليك ويكون في امان حتى يسمع كلام الله عز وجل بان يقرأ عليه القرآن ويستمع ما اوحى الله تعالى به الى رسوله عليه الصلاة والسلام ثم ذلك يرد الى مأمنه - 00:19:46
يرد الى المكان الذي جاء منه ويكون امنا في المدة والمكان الذي طلب الذي الذي طلب يعني في المدة والزمان في المدة والمكان في الزمان والمكان الذي طلب ان يسمع كلام الله عز وجل فانه يمكن من سماع كلام الله عز وجل ثم انه يرد الى مأمن - 00:20:06
قال مجاهد نعم وما انزل عليه فهو امن ايوة نعم. يعني هذا هو معنى هذا تفسير ومجاهد لهذه الاية يعني ان انسانا يستأذن بان يأتي ويمكن من الوصول لسماع كلام الله عز وجل - 00:20:32
فاذا فانه يمكن من ذلك ويكون يعطى الامان لتلك الفترة وذلك المكان حتى يرجع الى المكان الذي جاء منه بعد ان يسمع كلام الله عز وجل ايوه النبأ العظيم هو القرآن عما يتساءلون عن النبأ العظيم والنبأ العظيم هو القرآن - 00:21:02
يسير النبأ العظيم بانه قرآن الذي هم فيه مختلفون وهو القرآن والنبأ يطلق على الاخبار التي لها شأن الاخبار المهمة التي لها شأن يقال لها نبأ لان نبأ اخص من اخص من الخبر - 00:21:24
الخبر اعم والنبي اخص لان ليس كل خبر يقال له نبأ لان الاخبار هناك اخبار عظيمة واخبار تافهة. الاخبار التافهة لا يقال لها انباء ولا يقال لها نبأ وانما النبأ يطلق على ما له شأن وخطب - 00:21:45
والخبر اعم من ذلك ولهذا جاء في القرآن يسألونك عن النبأ العظيم يسألونك هم يتساءلون عن عن عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون النبأ العظيم هو القرآن - 00:22:02
الذي فيه اخبار الاولين والاخرين فيه الاخبار وفيه الاوامر والنواهي اخباره صادقة واحكامه عادلة وثمت كلمة ربك صدقا وعدلا وهي صدق في الاخبار وعدل في الاحكام في الاوامر والنواهي اخباره صادقة واحكامه عادلة - 00:22:19
ثواب الا من ابيه الرحمن وقال الخواضع في اخر السورة عما فهذا هو الذي يعني يؤذن له بان يتكلم الرحمن وقال الصواب يعني حقا قال الحق وعمل به يعني قال قولا - 00:22:45

حقا في الدنيا وعمل به فاجتمع عنده صدق القول واخلاص العمل ومن المعلوم ان الصدق في الاقوال والاخلاص في الاعمال هذا هو اعظم اعظم شيء يتقرب به الى الله عز وجل - 00:23:08
ان يكون صادقا في قوله مخلصا في عمله وقال قولا حقا وعمل به يعني قال الحق وعمل به ومن المعلوم ان آآ السلامة والنجاة انما تكون في معرفة الحق والعمل بالحق - 00:23:28
قول الانسان يقول الحق ويعمل بالحق لا يقول الحق ولا يعمل به لا يقول باطلا ويؤخذ عليه ولا يقول حقا ويتخلى عن العمل به فان قوله يكون حجة عليه كما قال عليه الصلاة والسلام والقرآن حجة لك او عليك - 00:23:48
فهو حجة لك ان عملت بما فيه وحجة عليك اذا عرفت الحق ولم تعمل به وحج عن ما فيه وعجلت عما فيه من الحق والهدى فان جانبت الصواب فاذا الذي يأذن له يؤذن له هو الذي يكون - 00:24:11
قال الحق وعمل بالحق بان يكون آآ تواطأ القلب واللسان القلب اللسان يقول الحق اه القلب ينطوي على الحق ويقول اه فيه الاخلاص والعمل يكون في الجوارح كل ذلك خالصا لوجه الله عز وجل. كما قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:24:34
ان الانسان لفي خسر. كل انسان في خصاء ولا يستثنى من ذلك الا من اتصف بصلات اربع الايمان المبني على علم والعمل الصالح المبني على على علم وهدى فيكون مؤمنا - 00:25:04
ايمانا مبنيا على علم ويكون عاملا بالعلم ويكون ايضا داعيا الى هذا الحق والهدى وان يكون صابرا على ما يحبه من الاذى في هذا السبيل فهذا هو الذي غفر لاسباب السلامة - 00:25:24
واسباب النجاة وسلم من الخسران اما من عدا من اتصف بهذه الصفات فهو الخاسر لقول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر الانسان جنس جنس الانسان كله في خسارة ولا يسلم من ذلك من ان للانسان - 00:25:43
الا من اتصلوا بهذه الصفات ان يؤمن ايمانا مبنيا على علم وان يعمل ان يجمع الى الايمان العمل والى العلم العمل وان يقول الاعمال متفقة مع القلوب واللسنة كما قال بعض السلف - 00:26:02
ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكنه ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال ولكنه ما وقر في القلوب وصدقته الامل يعني ما قام في القلوب واطمأنت اليه القلوب وتقر في القلوب - 00:26:26
ثم صار صار العمل مصدقا لما في القلب صار العمل مصدقا لما فعل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق بعد ان عرفوا الحق وعملوا به دعوا اليه يكون نفعهم متعديا - 00:26:45
لا يكون نفعه مقصورا على انفسهم وانما يسعون الى تعدية هذا الخير الى الى غيرهم ثم ايصال النفع الى الناس والتواصي بالحق لا بد لمن فعل ذلك ان يناله شيء من الاذى - 00:27:07
هو محتاج الى ان يروض نفسه على الصبر ان يروض نفسه على الصبر ويصبر على ما يناله من الاذى في هذا السبيل لان هذه طريق الرسل وهذا منهاج الرسل الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام - 00:27:25
ما بلغوا ما بلغوه من الحق والهدى بالراحة والطمأنينة دون ان ينالهم مشقة ودون ان ينالهم تعب ودون ان ينالهم نصب بل جاء الله عز وجل ان يكون ذلك عن - 00:27:41
طريق التعب والنصب والمشقة. نقول لرسل الله عز وجل وانبيائه فيزدادون بذلك كمالا الى كمالها ويزدادون بذلك رفعة الى رفعتهم كما قال الله عز وجل ذلك ولو شاء الله لن تكون منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض - 00:28:00
ولكن ليبلو بعضكم ببعض. والا فان الله عز وجل شاء قادر على ان ينصر رسله وانبيائه دون ان يتعبوا ودون ان لكن الله تعالى شرع الجهاد وشرع ان يكون الخصام - 00:28:17
والنزاع والاختلاف بين الانبياء والرسل يحصل الجهاد في سبيل الله عز وجل ويكون ذلك الجهاد الذي يحصل من الرسل واتباع الرسل فيه التعب والمشقة في تعب ومشقة ونصف والله تعالى قادر على ان ينصر رسله بدون تعب - 00:28:35
ولكن الله تعالى جاء ذلك ليكون ذلك فيه كمال الى كمالهم وليعتزي بهم اتباعهم ويعرفوا ان الرسل وهم الرسل ما وصلوا الى ما وصلوا

اليه من ابلاغ الرسالة الا بالعناء والمشقة والتعب - 00:28:58
ما حصل منهم ما حصل من ابلاغ الرسالة بالراحة والطمأنينة والرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه جاهد في الله حق جهاده وغزا الغزوات الكثيرة وخرج في سبيل الله وذهب الى الاعداء - 00:29:16
يدعوهم الى الله عز وجل ويقاتلهم اذا لم يستجيبوا لدعوته ولم يستسلموا لما جاء به عليه الصلاة والسلام وناله ما ناله من المشقة في هذا السبيل حتى انه عليه الصلاة والسلام - 00:29:34
شج وجهه وكسرت رباعيته وسال الدم على وجهه الشريف صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو رسول الله واذا فاتباعهم يعتدون بهم ويصبرون على ما ينالهم من الاذى في هذا السبيل - 00:29:51
لان الجنة حفت بالمكاره كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والنار حفت بالشهوات. قال عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بالمكاره وحفت النار من شهوات وطريق الجنة فيه يحتاج الى صبر - 00:30:10
يحتاج الى احتساب وفيه نصب وتعب والطريق الى النار محفوف بالشهوات فاذا ارخى لنفسه العنان ليس لنفسه العنان واقدم على متنه النفس وما تشتهيه من اللذات العاجلة فانه يقع في المحرمات ثم يؤدي به ذلك الى الوقوع في النار - 00:30:25
رد به ذلك الى الوقوع في النار والبخاري رحمه الله اورد هذا هذه الترجمة وورد تحتها بعض الايات وبعض الاثار ولم يرد تحتها حديثا قال الحافظ لعله بيظ يعني ذكر ترك مكانا فارغا - 00:30:47
ليضع فيه حديثا ولكنه لم يفعل قال والذي يناسبه الحديث الذي سبق ان مر انا عند حسن ظن عبدي بي فاذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - 00:31:08
وكان بعض قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. وقومه وتجعلون ذلك رب العالمين. ولقد توفي الميت والى الذين من اجلك ليحفظن عملك فلله فاعبد وهم من الكافرين. وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر - 00:31:27
وقال عكرمة وما يظهر قوم من ذلك ومن يشردون. ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السماوات والارض الله كذلك الامام يعبدون غيره. وما ذكر في قلب افعاد العباد. واحسانه وما ذكر - 00:31:57
واقسامها واجسادهم واقسامهم جمع كشفهم وخلق فقدرني تقديرا وقالوا مجاهد الملائكة الا بالحق من اهل الرسالة والعذاب. ليسأل الصادقين المدرسين المؤذنين من الرسل. وانا له حافظون عندنا. والذي جاء والقرآن - 00:32:17
المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعتزلني عملت بما فيه. وقال حدثنا قصائي قال حدثنا عن عن عبدالله انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله شدا وهو خلقك. قلت ان ذلك العظيم قلت ان اي قال ثم ان تقوى - 00:32:47
يخاف ان يطعم معه. قال ثم ورد البخاري رحمه الله هذه وانتم تعلمون وهذه الترجمة معقودة لبيان آآ اخلاص العبادة لله عز وجل وان الله عز وجل هو اه كما انه هو الخالق - 00:33:17
الرازق المحيي المميت الذي بيده ملكوت كل شيء والخالق لكل شيء هو الذي يجب ان يفرد بالعبادة وان يضاف اليه الخلق كله وان لا ينسب الى غيره شيء آآ يكون خالقا له لانه لا خالق الا الله عز وجل - 00:33:46
لانه ذكر هذه الترجمة وذكر بعدها ما يتعلق بافعال العباد وافسادهم وانها مخلوقة لله عز وجل وان من جعل العبادة خالقون لافعالهم وان الله تعالى لم يخلقها لهم لم يخلقها فيهم فانما الخلق الى غير الله وجعل لله ندا - 00:34:08
حيث جعل غيره خالقا معا وان الله عز وجل هو المستقل بالخلق والايجاد فلا خالق الا الله فهو خالق العباد وخالق افعال العباد. كما قال الله عز وجل خلقكم وما تعملون - 00:34:32
والباب يقول لله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا والند هو المثيل والنظير ومعنى ذلك ان من عبد مع الله غير وقد جعله جعله له ندا داواه به وجعله نظيرا له - 00:34:49
والله عز وجل لا ند له ولا مثل له ولا نظير له بل هو سبحانه وتعالى الذي آآ ليس كمثله شيء وليس له نديد ولا نظير ولا مثيل. كما

قال الله عز وجل قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - 00:35:08
وهو سبحانه وتعالى الغني عن كل ما سواه الذي كل من عاداه مفتقر ليه وهو الذي نزه عن الاصول والفروع والنظراء لان قوله لم يلد يعني معناه انه ليس له فروع - 00:35:34
ولم يولد ليس له اصول ولم يكن له كفوا احد ليس له نظراء فتنزه عن عن الاصول والفروع والنظراء فانه فان قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يدل على ان الله لا نظير له ولا مثل له ولا ند له سبحانه - 00:35:49
وتعالى والله عز وجل يقول فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وانتم تعلمون ان الله عز وجل هو الخالق وكيف تجعلون له ندا يظافيه ويصرف له شيئا من انواع العبادة - 00:36:11
وللعبادة كلها يجب ان تكون خالصة لوجهه لانه سبحانه وتعالى هو المتفرد بالخلق والايجاد فيجب ان يفرد بالعبادة وان يخص بها دون من سوى فلا يشرك مع الله تعالى احد في في عبادة في الوهيته كما انه لا شريك له في ربوبيته. وهو الخالق وحده. فاذا يكون الاله وحده - 00:36:29
الله عز وجل قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس وهو الربو هو الاله وهو الخالق هو المعمود هو المتفرد بالخلق والايجاد فيجب ان يفرد بالعبادة وحده لا شريك له - 00:36:53
وتجعل له اندادا ذلك رب العالمين مثل الايات التي قبلها. انكار على من يجعل لله ندا مع انه سبحانه وتعالى رب العالمين الذي الخلق الخلق خلقه. فكيف يكون من خلقه من يكون له ندا - 00:37:08
والله تعالى هو الذي خلقه واوجده فهل يكون المخلوق او يجعل المخلوق ندا للخالق؟ ونظيرا للخالق بحيث يصرف له ما يصرف للخالق ويشرك مع الله تعالى في العبادة لا يفعل هذا - 00:37:29
من عنده عقل ومن من عنده عقل راجح ومن عنده تمييز وادراك عنده عقل يعقل به ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك فالشرك بالله عز وجل محبط للاعمال - 00:37:44
والله تعالى اوحى الى نبي واوحى الى الرسل من قبله ان من اشرك منهم لله عز وجل فانه يحبط عمله وهذا على سبيل الفرض والا فان الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام - 00:38:05
حفظهم الله عز وجل وحماهم ولا يحصل منهم الشرك لكن على سبيل الفرض لو حصل هذا لحصل هذا واذا كان هذا قيل في حق الانبياء فان من يحصل منهم الشرك - 00:38:25
ومن يقع منهم الشرك يجب ان يكونوا على حذر من الشرك بالله عز وجل وان يصرخوا العبادة لغيره لانهم بذلك يكونون مشركين واذا اشركوا بالله حبطت اعمالهم وبطلت ولم يكن لها - 00:38:39
فائدة ولو كان ولو كان انتفع بها من انتفع كما قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا لان عمل كافر اذا عمله من الصدقات ومن الاحسان ومن المعاملة الطيبة فانها لا تنفعه اذا كان مشركا بالله لان الشرك يهدم العمل كله ولا - 00:38:56
ينفع ما هو عمل لا ينفع عمل مع الشرك الاعمال كلها مع الشرك باطلة ولا غير وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الاعمال كلها لا تنفع ولما سألت - 00:39:21
عائشة رضي الله عنها عن ابن جدعان قال فانه كان يقري الضيف وكان يعمل كذا وكان يعمل كذا هل ذلك ينفعه؟ قال لا انه لم يقل ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:39:37
يعني معناه انه كان مشركا وتلك الاعمال التي عملها لا تنفعه لا تنفعه ولا ينفع المشرك اي عمل وانما تعجل له طيباته في الحياة الدنيا واذا غادر هذه الحياة ليس امامه الا العذاب الدائم - 00:39:53
الذي لا نهاية له وينتقل من عذاب شديد الى عذاب اشد كما قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ويعذبون في القبور بالنار واذا خرجوا من القبور ينتقلون الى عذاب اشد - 00:40:13
في النار ينتقلون الى عذاب اشد مما كانوا فيه في القبور ولقد اوحي اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من

الخاسرين فلله فاعبدو كن من الشاكرين ايوة - 00:40:31
والذين لا يدعون مع الله الها اخر يعني معناه لا يشركون بالله شيئا يعني هذه من صفات عباد الرحمن التي ذكرها الله عز وجل في اخر سورة الرحمن سورة الفرقان - 00:40:47
وعباد الرحمن الذين يمشون على واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ومن صفاتهم انهم لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلوا الناس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون هذه من صفاتهم - 00:41:01
ومن صفاتهم التي حصلوا فيها حصلوا فيها ما حصلوا من النعيم انهم لا يدعون مع الله الها اخر يعني لا يشركون بالله شيئا لا يجعلون لله اندادا لا يجعلون لله اندادا - 00:41:13
بل يخلصون العبادة له سبحانه وتعالى ويخصونه بالعبادة ولا يشركون مع الله احدا جائنا من كان يا نبيا مرسلا ولا ملكا مقربا وانما العبادة حق الله عز وجل فيخصونه بها ويفردونه بها ولا يجعلون مع الله تعالى له فيها شريكا. ايوه - 00:41:28
ايوه ثم قال وما يؤمن ويكفرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقتهم فليقولن الله. قال فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره يعني ان هؤلاء الذين يسألون عن الذي خلق السماوات والارض - 00:41:54
يؤمنون بانه الله عز وجل وهذا هو توحيد الربوبية لكن توحيد الربوبية لا يكفي بل لابد معه من توحيد الالوهية لان توحيد الربوبية بدون توحد الوهية لا يكفي ولا ينفع صاحبه - 00:42:20
وانما توحيد الالوهية هو الذي ينفع صاحبه اذا ظمه الى توحيد الربوبية توحيد الربوبية اقر به الكفار الذين بعث بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتلهم اقروا به يعترفون بهذا - 00:42:36
الله تعالى هو الخالق لكن يجعلون مع الله تعالى اندادا الوضع وما يؤمن اكثرهم بالله الا هم مشركون يعني هذا الايمان الذي يحصل منه اذا سئلوا من الذي خلقك؟ يقول الله مع ذلك يشركون به - 00:42:57
غيره فيحصل منهم الايمان بتوحيد الربوبية ولا يحصل منهم الايمان بنوع الالوهية بل هم مشركون بالله عز وجل يعبدون مع الله تعالى غيره ومجاهد اسر هذه الاية في تلك الايات - 00:43:14
وهو ان الايمان في قوله وما يؤمن واكفر بالله اي الايمان بربوبيته وانه تعالى الخالق الرازق وانهم اذا سئلوا من الذي خلق كذا وكذا يقول الله. ومع ذلك هم مشركون بالله عز وجل - 00:43:32
يعترفون ويقرون بانه الرب وانه خالق وانه الرازق المحي المميت ومع ذلك يعبدون معه غيره. لا يؤمن احدهم بالله وما يؤمن يؤخرهم بالله الا وهم مشركون يعني الايمان هو ما جاء في قوله تعالى - 00:43:47
فمع ايمانهم بان الله تعالى هو الخالق الرازق هم مشركون بالله عز وجل يعبدون مع الله تعالى غيره ويعبدون مع الله غيره ويجعلون له ويجعلون له اندادا يجعلون يشركونها معه في العبادة ويصرفون لها شيئا من العبادة مع ان العبادة يجب ان تكون - 00:44:14
خالصة لمن تفرد بالخلق والايجاد وما دام انهم اقروا بتوحيد الربوبية فانه يلزمهم ان يقروا بتوحيد الالوهية ولهذا يقولون وان وان آآ وانه آآ آآ مجبور على تصرفاته وعلى حركاته ولا يفرقون بين الذي يعمل اعمالا - 00:44:36
بارادته ومشيئته وبين الذي اه اه بين المضطر الذي لا ارادة له ولا مشيئة في بالفعل الذي يكون وصفا فيه كالمرتعش الذي ترتعش يده فان هذا ليس من كسبه وليس هذا - 00:45:03
من فعله وانما هذا فعل خلق الله عز وجل فيه واما افعال العباد التي بمشيئتهم وارادتهم يكون الانسان عنده عقل ثم يقدم على الزنا ويقدم على شرب الخمر ويقدم على المعاصي فانه اقدم عليها بمشيئته وارادته - 00:45:23
وعنده العقل الذي يميز به وعنده العقل الذي يميز به فهو فهو كسب له ومكتسب لهذا العمل لكنه خلق الله عز وجل لأن الله تعالى خلق ورفع العباد ليسوا هم الذين خالقين لافعالهم وقد وجد منهم شيء ما خلقه الله وما اراده الله لا بل كل ما وقع فهو بمشيئة الله وارادة - 00:45:44
وكل ما وقع فهو خلق الله عز وجل لكن فرق بين عمل العامل الذي عنده عقل وعنده ارادة وبين الانسان الذي يحصل منه الشيء وهو

وصف له وليس فعلا له - 00:46:11
المرتعش لان علشان يعمل اعمالا بارادة ومشيئته ويحمل منه شيء يقوم به لا يدخل تحت مشيئته وارادته والمرتعش ليس من كسبه ان يرتعش كونه يرفع هذا شيء خارج عن مراده ومشيئته - 00:46:33
لكن كون يأكل ويشرب ويتزوج ويطيع ويعصي ويحسن ويسيء هذا يحمد عليه وينم عليه لانه حصل مراته ومشيئته. لكن لا يقال لانه خلقه والله تعالى ما خلق ولا اوجد ولا قدر ولا كذا ولا اراد لا كل ذلك من خلق الله عز وجل وارادة - 00:46:57
لكن فرق بين ما يقول بمشيئة العبد وارادته وبينما يكون وصلا فيه الى مشيئة له ولا يراده ولهذا يقولون يقول ان عيون في تعريف الفاعل الفاعل هو هو من حصل منه الحدث او قام به - 00:47:25
هو من حصل منه الحدث او قام به الحدث حصل منه الحدث فقام وقف واكل وشرب هو الذي حصل منه الفعل حصل منه وهو كسب له يمدح على حسنه وينم على سيده - 00:47:46
ولهذا الله عز وجل ارسل الرسل وانزل الكتب فالقول بان العلاج مجبورون وانه افعالهم وان افعالهم تقع بغير ارادتهم ومشيئتهم وهم مجبورون عليها كيف يرسل الله الرسل وينزل الكتب والناس مجبورين - 00:48:04
على ما على ما يحضر منهم وكيف يبين للناس طريق طريق النجدين اذا كان الناس مجبورين ولا مشيئة لهم ولا ارادة. اذا كيف يكون ارسال الرسل وانزال الكتب كيف يكون ذلك - 00:48:22
اذا الله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتب والناس خوطبوا وعندهم عقول وقيل هذا الطريق يؤديكم الى الجنة وهذا الطريق يؤديكم الى النار على طريق واديكم للجنة وهذا طريق واديكم الى النار - 00:48:40
فمن وفق اقدم بمشيئته وارادته التابعة لمشيئة الله وارادته على فعل ما ينفع ومن خذل اقدم بمشيئته وارادته التابعة لمشيئة الله على فعل ما يعني يذم عليه ويعاقب عليه ويعاقب عليه - 00:48:57
ولهذا اقول كما قلت يقول الفاعل من حصل منه الحدث قام زيد خرج زيد فاعل الحدث الذي هو القيام يعني لو حصل منه الحدث لكن حصول الحدث من هو الذي خلقه - 00:49:21
والله لا شأن له لا الله تعالى خلق لكن فعل هذا بمشيئته وارادته التابعة لمشيئة الله ورجاء هذا العمل وان حصل منه الحدث او قام به قام به هذا هو الذي لا شأن الانسان فيه - 00:49:40
كما يقال مات وما فعل الموت قام به الموت مرض فلان وما فعل المرض المرض قام به ارتعش يا فلان هل تعشيت يده وما فعل الانفعال الارتعاش حصل به كله لا فعل - 00:49:58
يقال موسى من صفاته انه يرتعش لكن لا يقال من افعاله انه يرفع لان هذا مو فعل له الارتعاش ما فعله هو يود الا يرتعش ويود ان يكون سليما من هذا من هذا الوصف الذي هو فيه - 00:50:21
اذا هذا الفعل اي هذا هذا الذي قام به على هو الذي يقال اما كونه يفعل الافعال الحسنة ويفعل لك او يفعل الافعال السيئة؟ لا يقال انه مجبور عليها ما عنده ارادة ولا عنده - 00:50:36
ما عنده ارادة ولا عنده قالوا ما جاء في افعال العباد وافدى به يعني وانها مخلوقة لله عز وجل وان من قال ان العباد خالقين لها خالقون لها فقد جعل - 00:50:55
العبادة اندادا لله عز وجل وجعل مع الله خالقا اذا ما في الخلق خلق الافعال افعال العباد الى غير الله عز وجل وما جاء في افعال غالبا وارشادهم وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:51:11
يعني ان افعال العباد كلها داخلة بعد هذا العموم. وخلق كل شيء ومن ذلك العباد وافعال الربا وقدره تقديرا يعني كل ذلك مخدر ويحصل وفقا لما قدره الله عز وجل - 00:51:32
على الهيئة وعلى الكيفية وفي الوقت وفي المكان الذي قدر الله تعالى ان يكون فيه فكل ما قدره الله عز وجل فانه سبق علمه به وكتبه واراده ووقع وفقا لما علمه وكتبه واراده - 00:51:49

في الزمالك والمكان والهيئة والكيفية كل ذلك يقع وفقا لما هو مقدر وخلق كل شيء وقدره تقديرا يعني ان على العباد داخلة تحت قول الله عز وجل وخلق كل شيء وقدره تقديرا - 00:52:17

وقال مجاهد. قال مجاهد ما تنزل ملكة الا بالحق يعني بالرسالة والعزاب يعني ان الملائكة تتنزل بالحق الذي انزله الله عز وجل ان رسالة يعني تكون من الله عز وجل - 00:52:35

الى رسول من البشر اه يأتيه رسول من الملائكة يبلغه وحي الله عز وجل او من عذاب يعني باهلاك من شاء الله عز وجل اهلاكك وهم يتنزلون بالحق ما الرسالة يرسلهم الله عز وجل بها الى احد - 00:53:15

من رسله من البشر او في العذاب الذي يرسلهم لان يكون عذاب من شاء من الخلق على ايديهم مثل ما حصل لقوم لوط والملائكة الذين ارسلوا لاهلاك قوم لوط قلنا ذلك يتنزل بالحق يعني بالرسالة والعذاب - 00:53:37

فنزلوا بالرسالة التي هي الوحي الذي يوحي الله عز وجل للرسل بواسطة الملائكة ومن عذاب الذي آآ يرسلهم الله تعالى به ويجري العذاب ومن المعلوم ان الله عز وجل وكل - 00:53:56

بالمخلوقات ملائكة الجبال وكل بها ملائكة والمطر وكذا به ملائكة والنار وكل به ملائكة والجنة وكل بها ملائكة تنزل العذاب وتنزل الملائكة بالرحمة ومن عذاب ومن نزولها من رحمة نزولها بالرسالة والوحي - 00:54:16

ومن نزولها من عذاب نزولها بعذاب ما شاء الله تعالى عذابه كما حصل لقوم لوط. نعم. ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين برسالات الله عز وجل وهم وهم الرسل. ليسأل الصادقين - 00:54:37

يعني الله تعالى يسأل الرسل ويسأل المرسلين على مسألة الذي اوصل اليهم وليس المرسلين يعني يسأل المرسل اليهم ويسأل المرسلون اليوم القيامة اي القرآن وان له لحافظون يعني عندنا. الله تعالى حافظ للقرآن - 00:54:53

محافظ يعني وكل يعني اه به من يحفظه بان جعل آآ بان اه هيأ له من يجمعه وهيأ له من يحفظه في صدره ومن يكتبه في المصاحف بحيث لا يزاد منه حرف لا يوجد فيه حرف ولا ينقص له حرف - 00:55:20

والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به اي المؤمن الذي يصدق بما في القرآن وللرجاء بالصدق وصدق به والذي جاء في صدقي اي القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت به - 00:55:45

يعني هذا الذي امرتني ان اعمل به عملت به يعني اه يقول يوم القيامة ذلك عن منصوب عن ابي وائل عن عن عبد الله انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله مثلا وهو خلقك. قلت ان ذلك - 00:56:06

ثم اين؟ قال اما ان تقتل ولدك تخاف ان يطعن معك. قلت ثم اين؟ قال ثمان بحبيبة جارية ثم اورد البخاري رحمه الله حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الذي سبق ان مر ولكنه اورد هنا من جملة من اجل الجملة التي في اوله - 00:56:32

قال رضي الله عنه سألته النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله اي الذنب الذنب جزء يعني المقصود به الذنوب اي الذنوب اعظم عند الله فقال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - 00:56:52

ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ان ذلك العظيم وقوله صلى الله عليه وسلم ان تجعل لله ندا وخلقك هذا هو مناسب للترفيه وانتم تعلمون ان تجعل لله ندا هذا هو اعظم الذنوب - 00:57:05

ولهذا لا يغفر الله عز وجل هذا الذنب وكل ذنب المشيئة كما قال الله عز وجل عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:57:22

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفرم دون ذلك لمن يشاء فكل ذنب دون الشرك بمشيئة الله ان شاء عز فصاحب صاحبه وان شاء اما الشرك وهو الذنب الذي لا يغفر. وصاحبه خالد مخلد في النار. ابد الابات لا يخرج منها باي حال من الاحوال - 00:57:33

ثم قوله صلى الله عليه وسلم ان تجعل لله ندا وهو خلقك كلمة وهو خلقك هذه تشعر بسفاهة فعلي من يجعل لله اندادا مع ان الله تعالى هو الخالق فان كلمة وهو خلقك - 00:57:53

تشعر بان الذي خلق هو الذي يجب ان يخرج بالعبادة وان من جعل لله ندا مع ان الله تعالى هو خالقه فهذا هو الذي وقع في اعظم

ذنب واخبر ذنبه - 00:58:11
ثم كيف يجعل الانسان لله ندا والله تعالى هو الذي خلق كيف يكون هذا يعلم الانسان بان الله تعالى هو الخالق هو الذي اوجده ثم ذلك يعبد معه غيره ممن هو مخلوق كان بعد ان لم يكن - 00:58:27
الله تعالى خلقه واوجده ثم يجعل له نصيبا في العبادة يجعل لمن كان عدما ثم اوجده الله نصيبا في العبادة العبادة لا يستحقها الا من تفرد بالخلق والرجال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - 00:58:45
فان كلمة وهو خلقك نفسها تشعر بان الذي حصل من الخلق هو لم يجب ان يفرز بالعبادة قلت ان ذلك لعظيم يعني هذا شيء عظيم ثم اي ايش الذم الذي بعده - 00:59:03
اعظم قال ان ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك ان تقتل ولدك نخاف ان يطعم معك يا ابني الانسان ولدك خشية الفقر خشية الفقر والله عز وجل هو الخالق الرازق - 00:59:19
هو المتكفل بارزاق العباد والخالق لهم والمتكفل بارزاقهم والله عز وجل اه نهى عن ذلك في الكتاب العزيز في موضعيه سورة الانعام وفي سورة اه الاسراء انكر على من فعل ذلك - 00:59:39
من اجل انه يخاف آآ عليه ايقاف الفقر آآ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق آآ في سورة في سورة في سورة في سورة الانعام ولا تقتلوا اولادكم من املاق يعني املاق موجود - 01:00:07
قال نحن نرزقكم واياهم وقدم نرزقكم لان الاملاق موجود لكن في سورة الاسراء ولا تقبل الا بخاشية املاك نحن نرزقكم واياكم يعني معناه الغنى موجود ولكن يخشون الفقر في المستقبل - 01:00:36
الله تعالى قال نحن نرزقهم فقدم قدم الذين يرادوا قتلهم خشية الفقر نحن نرزقهم واياكم يعني فان رزقه مع الله عز وجل والذي رزقكم هو الذي يرزقهم ويرزقكم ايضا وما عندكم ينفذ وما عند الله باق - 01:00:55
والله تعالى انكر ونهى على نهي عن قتل الاولاد خشية الفقر لان الله عز وجل الذي خلقهم هو الذي تكفل بارزاقهم. ولهذا قال نحن نرزقكم واياهم بسورة الانعام وفي سورة سبحان. قال نحن نرزقكم واياكم - 01:01:17
فاذا الرزق على الله عز وجل هو الرازق لكم ولهم الرازق لكم ولهم ولكن في سورة الانعام قال من املاق يعني انه يحصل القتل بسبب الفقر الذي وجد قال نحن نترككم واياهم - 01:01:40
قدمهم اولا وعطف عليهم الاولاد اما في سورة الاسراء فانه قال خشية عملاق يعني خوف الغنى موجود ولكن يخشى من الفقر في المستقبل. قال نحن نرزقهم واياهم ثم قال ثم قلت ثم - 01:01:58
قال عنده جانب حليمة جارك يعني معناه انك تزني بحديدة جارك زوجة جاره الجار له حق عظيم على جاره والزنا لاهله الزينة وان كان عظيما يعني كل زنا فهو عظيم - 01:02:21
ولكنه يكون اشد اذا كان بحليلة الجار. لان الجار له حق. فاذا زنا باهله انتصر بحقه واساء اليه فكان الذنب اعظم والله اعلم - 01:02:43